

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

وأما قولهم إنه يجوز تخفيف الهمزة في نحو هباءة والهمزة المخففة ساكنة قلنا لا نسلم أنها ساكنة بل هي متحركة وسنبين فساد ذلك مستقصى في موضعه إن شاء الله تعالى .
وأما قراءة ابن عامر ولا تتبعان بالنون الخفيفة فهي قراءة تفرد بها وباقي القراء على خلافها والنون فيها للاعراب علامة الرفع لأن لا محمول على النفي لا على النهي والواو في ولا واو الحال والتقدير فاستقيما غير متبعين كما قال الشاعر .

. 421

- (بأيدى رجال لم يشيموا سيوفهم ... ولم تكثر القتلَى بها حين سلت)